

السبعة في القراءات

فإنه كان لا يميل في هذين الحرفين .

وقد اختلف عنه في الحرفين فروى عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أبي عمرو الجار و جبارين مماله وروى اليزيدي عنه غير مماله وأنه كان يميل قوله كالفجار 28 و بقنطار آل عمران 75 و في الغار التوبة 40 .

وإذا كانت الراء في موضع العين من الفعل كعين فاعل لم يمل ألف فاعل مثل قوله معتسل بارد 42 و البارء المصور الحشر 24 و من كل شيطان مارد الصافات 7 وما كان مثل ذلك . وروى عنه محبوب بن الحسن وعباس والأصمعي بخرجين البقرة 167 مماله ولم يروها غيرهم . وهذا خلاف ما عليه العامة من أصحاب أبي عمرو مع فتح إمالة الخاء لاستعلائها . ولو كانت القراءة قياسا إذن للزم من أمال في الغار و بخرجين أن يميل بطارد المؤمنين الشعراء 114 والغرمين التوبة 60 .

14 - قوله فأحيكم 28 .

كان ابن كثير وابن عامر وعاصم يفتحون الياء في هذا الباب كله فأحيكم وأحيا النجم 44 و نموت ونحيا المؤمنون 37 ويحيا من حي عن بينة الأنفال 42 و فأحيا به الأرض بعد موتها النحل 65 وهو الذي أحياكم الحج 66 وما كان مثله . وكان نافع يقرأ ذلك كله بين الإمالة والتفخيم .

وكان أبو عمرو لا يميل من ذلك إلا ما كان في رءوس الآي إذا كانت